

**أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة قواعد اللغة
العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط**

The effect of the Scamper strategy on the achievement
of Arabic grammar for first-grade intermediate students

م. عماد هاشم محمد حبيب

Amid.asd50@gmial.com

مديرة العامة لتربية دىالى

أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط

م. عماد هاشم محمد حبيب

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط). لدى صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: (لا يوجد فرق بذ الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القواعد على وفق استراتيجية سكامبر ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية).

ولتحقيق هدف البحث أُعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتم تحديد مجتمع البحث بمدرسة من مدارس محافظة ديالى قضاء المقدادية وهي متوسطة (الاحسان) وتم اختيارها قصدياً وتضم هذه المدرسة شعبتين للصف الاول المتوسط، فشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلاب عينة البحث (60) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط مقسمين الى مجموعتين مثلت المجموعة التجريبية شعبة (أ) وبلغ عددها (30) طالباً، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (30) طالباً، بعد استبعاد الطلاب الراسبين احصائياً.

وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث، وهي : (درجات اللغة العربية للعام السابق (2019-2020) العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المستوى الدراسي للأبوين، اختبار قبلي لمادة قواعد اللغة العربية). وأعد الباحث المستلزمات الضرورية للبحث والمتمثلة بتحديد (المادة العلمية) من كتاب القواعد الجزء الثاني المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط الصادر من وزارة التربية

طبعة (٢٠١٩) وأعد الباحث ثمانية خطط تدريسية لهذه الموضوعات لطلاب المجموعة التجريبية وفقاً لخطوات استراتيجية سكامبر والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ثم عرض نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية للمادة المحددة وبلغ عددها (٥٧) وباشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث بنفسه، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة، وبعد تحليل النتائج احصائياً اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ويوصي الباحث اعتماد استراتيجية (سكامبر) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى، كالبلاغة ومادة الادب والنصوص والاداء التعبيري.

Abstract

The current research aims to know (the effect of the scamper strategy on the achievement of Arabic grammar for first-grade intermediate students). Therefore, the researcher formulated the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study grammar according to the Scamper strategy and the average scores of the control group students who study grammar in the usual way). To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental design with partial control. The research community was identified in one of the schools of Diyala Governorate, Al-Muqdadiya District, which is medium (Al-Ihsan) and was chosen intentionally. The number of students of the research sample was (60) students from the first intermediate grade students, divided into two groups, the experimental group represented Division (A) and its number was (30) students, and Division (B) was the control group and its number was (30) students, after excluding the students who failed statistically. The researcher rewarded between the two research groups in some variables that may affect the results of the research, namely: (Arabic language grades for the previous year (2019-2020) chronological age of students calculated in months, parents'

academic level, a pre-test for Arabic grammar). The researcher prepared the necessary requirements for the research, which are represented in defining the (scientific subject) from the grammar book, the second part, to be taught for the first intermediate grade, issued by the Ministry of Education, edition (2019). The researcher prepared eight teaching plans for these topics for the students of the experimental group according to the steps of the Scamper strategy and the control group in the usual way, then presented two models of these plans to a group of experts and specialists. By himself, the researcher used appropriate statistical methods. After analyzing the results statistically, the results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the post-test. The researcher recommends the adoption of the Scamper strategy in teaching Arabic grammar. The researcher suggests conducting a similar study to the current study in other branches of the Arabic language, such as rhetoric, literature, texts and expressive performance.

الفصل الأول

أولاً - مشكلة البحث: (Problem of the Research)

إن المدارس تعتمد في اغلب المواد الدراسية على الأساليب التقليدية في التدريس وفي مختلف المراحل، ويتصف المتعلم بالجانب السلبي من حيث قلة الاحتفاظ بالمعلومات والانخفاض في مستوى التفكير وقلة الانتباه بحيث يجعل المتعلم متلقن للتعليمات والأوامر، وهذه المشكلة لا تعد خاصة في المدارس وحدها، وإنما هي المشكلة التي يواجهها التربويون مع اختلافها في الحجم والعمق (الشرع، ٢٠١٣، ص ١٤٠)، والمجتمع العربي والمجتمع العراقي بشكل خاص وضح العبث اللغوي الناتج من الثقافات المتباينة، وتكتسب اللغة وتتعلم من خلال مؤسسات خاصة في عملية التعلم وفقاً لخطط علمية مدروسة (بشر، ٢٠١٢، ص ٦٠-٦١)، والكثير من العلماء في اللغة العربية غالوا بقواعدها وجعلوا سمتها الجفاف الواضح في الألفاظ والحاجة إلى القدرات العقلية لفهم أسسها، وقواعد اللغة العربية يجب أن تتسم بالسهولة والوضوح من حيث

الفهم والتعبير (مطلوب , ٢٠٠١ , ص ٢١٤)، ويكون الضعف في قواعد اللغة العربية واضحاً لدى المعلمين والطلبة والمختصين ولا نتجاهله لأن الانخفاض في التحصيل الدراسي لهذه المادة له تأثير على هذا الضعف واما خلفه من أثر كبير في المحصلة اللغوية والاستيعاب للمعرفة، وأشارت دراسة (المحمداوي) بأن الضعف الواضح للمتعلمين في النحو يعود إلى الصعوبة في المادة نفسها والقسم الآخر لطريقة التدريس نجدها قديمة تعتمد على الحفظ الآلي ويسبب فجوه فكرية في عملية الفهم ويؤدي ذلك إلى النفور الواضح لدى الطلبة في اللغة العربية وإعراضهم عنها (المحمداوي, ٢٠٠٦, ص ٢-٤)، ولهذا أصبح تدني المستوى التحصيلي لدى البعض من المتعلمين في مادة القواعد مشكلة مستمرة وترجع الى عدم امتلاك القدرة أو الخبرة للمدرسين على إثارة الدافعية للطلاب نحو تعلم الأسس الخاصة بالقواعد وهذا الضعف الحاصل يرجع بالدرجة الأساس الى التأهيل الأكاديمي للمدرسين. (زغلول والمحاميد , ٢٠٠٧, ص ١٠٠)، وإن اتباع طرائق التدريس من قبل المدرسين واعتمادها على التلقين والحفظ والابتعاد عن الطرائق التدريسية الحديثة، التي تزود الطلبة بالمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية ادى الى الضعف في تحصيل الطلاب بمادة قواعد، (قطامي, ونايفه, ٢٠٠٠, ص ١٧٣)، ولا بد من البحث عن طرائق تدريس حديثة وجعلها طرائق فاعلة للإسهام في التطور الخاص بمستوى الطلبة واكتسابهم المفاهيم اللغوية ومدى تطبيقها كي توصل المتعلمين إلى فهم الحقيقة والحصول على التعلم الناجح (زيتون, ٢٠٠٢, ص ٢٥)، لذا يرى الباحث أن قواعد اللغة العربية هي من المواد الدراسية التي تواجه صعوبة في فهمها واستيعابها والاستخدام للطرائق التقليدية القديمة، ونتيجة ما تقدم فإن قواعد اللغة العربية نجدها عند معظم الطلاب تعتمد على الحفظ من دون فهم الاسس وعدم تطبيقها من قبل المتعلمين في الحوارات والكتابات في الوسط الاجتماعي وهذا يعد سبب مهم للخوض والبحث عن استراتيجيات حديثة لتسهم في تذليل الصعوبات في مادة قواعد اللغة العربية لدى الطلاب وتحسين المستوى التحصيلي لديهم ، ولهذا تعد استراتيجية سكامبر أحد الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بالحوار

والمناقشة بين المعلم والمتعلم وتجعل من عملية التعلم ذا معنى . ومن خلال هذه الدراسة يحاول الباحث أن يحدد المشكلة والإجابة عن السؤال الآتي :

(هل لاستراتيجية سكامبر أثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط).

ثانياً – أهمية البحث: The Importance of Research

إن التربية من الضروريات الحياتية وأساس تطور المجتمع، وهدفها إحداث تغيير في سلوك الإنسان، ودفع جهود التربويين خلال المسيرة التاريخية للبشرية وجعل التربية من النتاجات الفكرية والتفاعل مع التراث الإنساني في الماضي والحاضر والمستقبل (بحري، وقشيطات، ٢٠٠٨، ص ١٥)، وجعلت التعليم عملية مستمرة لتحقيق التربية هدفها مواكبة التطور العلمي ويتم من خلال الدراسات التربوية والبحوث التي هدفت إلى تحسين ممارسات التعلم والتعليم، (القبيلات، ٢٠٠٥، ص ١٥٩). وتعد اللغة من المقاييس المهمة والحضارية لمظاهر التقدم في الميادين التربوية لارتقاء الأمة ، لأن اللغة هي الأمة والأمة هي اللغة وإن اللغة لدى الافراد هي أداة التفاعل والوسيلة بين الافراد، وهي بمثابة المستودع لتراكم تراث الأجيال والخبرات، وأصبحت اللغة العربية أوسع اللغات وفضلها ونجدها تامة اللفظ والمعنى وكاملة الحروف وهي لغة الإسلام والعروبة وعاشت في تطور ونماء واستقبلت الكثير من الألفاظ الفارسية والهندية ولهذا كانت مكانتها في النفوس الابناء وكان دورها كبيراً قبل الإسلام أتضح في المعلقات، واکملت دوراً كبيراً في ظل الإسلام وبعده ، إذ كتب لها لتكون لغة أهل الارض وتعد آخر كتاب سماوي ، فقد اختارها جل وعلا لغة لقرآنه الكريم (الأسدي والعرنوسي، ٢٠٠٩، ص ٢).

وإن تطور طرائق التدريس لتعليم اللغات تبعاً لتطور الفهم الإنساني للغة، وتعلم اللغات في العالم مبنياً على أساس أنها مجموعة من المهارات وعلى الفرد أن يتقنها ليقوم بدوره، وان التعلم القائم على أساس اكتساب المهارات وكفاية المتعلم، أصبح من الأنظمة السائدة في الدول المتقدمة في جميع ميادين الحياة ، وبما أن اللغة من أهم

وسائل التعليم والتعلم فإنها تأخذ عناية فائقة في مناهج التعليم المعاصرة فهي النافذة التي يطل منها المتعلم على معظم المعارف والعلوم،(مصطفى، ٢٠١٠، ص٤٠).

ونجد قواعد اللغة العربية هي ليست غاية مقصودة بل تعد وسيلة لصحة النطق والكتابة وضبط الكلام ، لذا يجب التدريس على ما يحتاجه المتعلمون من القواعد والاسس اللازمة لتصحيح أساليبهم وتقويم سنتهم ليتمكنوا من فهمها فهماً صحيحاً . (زابر وعائز، ٢٠١١، ص٣١٥)، وإن القواعد هي الغاية من صحة التعبير وعلم تراكيب اللغة وسلامتها من الأخطاء ، كما أنها تعمل على تنظم قواعد الجملة ووظيفتها من ناحية المعنى(الساموك، ٢٠٠٥، ص٢٢٦).

ونجد سعي الخبراء والمختصون في اللغة إلى استنباط الطرائق التدريسية لتسهيل عملية التعلم ولتحقيق الأهداف المنشودة ونقل التراث العربي والفكري الذي يتمتع به المجتمع إلى عقل المتعلمين، ليجعل منه شخصية متكاملة ، ويمكنها الاندماج في المجتمع والمشاركة في التطور،(مارون، ٢٠٠٨، ص٧٥). ونجد ضرورة البحث عن استراتيجيات حديثة لخلق جو لإنتاج الأفكار والإبداع والخيال وتنمية الاستطلاع لدى المتعلمين ، وتعد مدخل لتوليد الافكار كاستراتيجية سكامبر مهماً، وينطلق من مبدأ تحرير افكار المتعلمين وتنمية السرعة في التعبير عن افكارهم التي تثير اذهانهم بدون عوائق او نقد .(سليمان ومحمد ، ٢٠٠٦ : ٢١٢) .

ومما سبق يرى الباحث أن أهمية البحث تتمثل في النقاط الآتية:

- ١-أهمية التربية ولمكانتها المتميزة في أي مجتمع من المجتمعات.
- ٢-أهمية اللغة لكونها من المعجزات التي تميز بها الإنسان.
- ٣-أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم .
- ٤-أهمية (قواعد اللغة العربية) كونه فرع لا يقل اهمية عن الفروع الاخرى.
- ٥-أهمية استراتيجية سكامبر في بناء الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين وتعدد انواع التفكير الخيالي والإبداعي.

ثالثاً - هدف البحث وفرضيته: **The objective of the research**

يهدف البحث إلى معرفة (اثر استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط) ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الآتية:
- لا يوجد فرق بـ الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسط لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القواعد على وفق استراتيجية سكامبر والمتوسط لدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً - حدود البحث: **The Limits of research**

١- طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس النهارية في قضاء المقدادية / محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
٢- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ثمانية موضوعات من كتاب القواعد المقرر تدريسه.

خامساً - تعريف المصطلحات: **Assigning the Terms**

١- الأثر: (Effect)

أ- وعرفه (أبن منظور) " هو بقيةُ الشيء وجمعه أثوار وأثار , وخرَجْتُ في أثر الشيء وفي أثره أي بعده وتأثر به وأثر به " (أبن منظور , ٢٠٠٥ , ج ١ , ص ٥٣).
ب- الأثر اصطلاحاً : وعرفه (دافيد) : " قيم التأثير على قيمة الشخص والمواقف السلوكية وتغيير احداث فيها " . (دافيد ج , ٢٠٠٨ , ص ١٥) .
٢- استراتيجية سكامبر :

أ- عرفها جروان (٢٠٠٩): بأنها " من التقنيات الحديثة العصف الذهني , مستنبطة مم(أوسبورن) عام (١٩٦٣) وهدفها التجديد لتكون مجموعة مثيرات توليدية واستنتاج أفكار متعددة , وعدم تأزم الافكار والجفاف في توليد الفكرة الجديدة " (جروان , ٢٠٠٩ : ٢٣٧).

ب- يعرفها الباحث اجرائياً: بأنها مجموعة من النشاطات والخطوات والخبرات المنتظمة يقدمها مدرس مادة القواعد (الباحث) من حيث التنظيم والتخطيط والتنفيذ

في الدرس موجه لطلاب الصف الاول متوسط في المجموعة التجريبية بهدف استنتاج افكار تشويق الطلاب لحل المشكلة المطروقة.

٣- التحصيل: Achievement

أ- عرفه (ابن منظور) لغةً: " هو المحصول من كل شيء , أي حَصَلَ حُصُولاً والتَّحْصِيلُ التَّمْيِيزُ المحصول , وَتَحَصَّلَ الشَّيْءُ , أي تَجَمَّعَ وَثَبَتَ " (ابن منظور , ١٩٩٠ , ص ١٥٣).

ب- التعريف اصطلاحاً وعرفه (اللقاني والجمال): " بأنه استيعاب الطلاب لخبرات معينة عن طريق المقرر الدراسي ويتم يقاسه بالدرجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لها " (اللقاني والجمال , ٢٠٠٣ , ص ٩٨).

ج- عرف الباحث التحصيل إجرائياً: بأنه محصول الدرجات لطلاب الصف الاول متوسط في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيعده الباحث في مادة قواعد اللغة العربية.

٤ - القواعد: Grammar

أ-التعريف (لغة) عرفها (ابن منظور): " القاعدة : أي الأصل للأسس , وجذور القواعد وقواعد الاساس قعد يقعد قواعد " (ابن منظور , ٢٠٠٥ , ج ١ , ص ١٥٠) .

ب-التعريف (اصطلاحاً) عرفها (الحموز): " هو علم يتخصص بدراسة الكلمات وما يطرأ عليها من تغيير في تراكيبيها أو ما يسمى بالجمال المفيدة " (الحموز , ٢٠٠٢ , ص ٢٣).

ج-تعريف الباحث القواعد إجرائياً: بأنها كل ما يتضمنه كتاب القواعد اللغة العربية من الموضوعات والمقرر تدريسه في المدارس للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م .

٥-المرحلة المتوسطة: Intermediate school

أ- تعريف المرحلة المتوسطة: "هي المرحلة التي اجتازها طلاب المرحلة الابتدائية بنجاح ونقلوا الى المرحلة المتوسطة ذات المراحل الثلاث الأول والثاني والثالث

سواء أكانوا في المدارس المنفصلة أو ضمن المدارس الثانوية" (وزارة التربية، ١٩٩١، ص ٣) .

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول- الاطار النظري:

اولاً - النظرية البنائية: إن النظرية البنائية والمتعارف عليها تمتد جذورها التاريخية القديمة إلى عهد (سقراط) وتبلورت في ضوء الصياغة الحالية للأفكار وكثير من المنظرين مثل (بياجية وفيجوتسكي) ونجد العالم بياجيه هو أول من وجه النظر لفكرة النظرية البنائية ومركز لامع من خلال هذه النظرية وسميت بالمنتج بنائية للتعليم والتعلم في عصر الحالي ولم تتسم بتعريف واحد للنظرية البنائية ونجد المعجم الدولي الخاص بالتربية عرفها: "هي فلسفة متعلقة ومتصلة بعملية التعلم لبناء الفهم الخاص للأفكار الجديدة والمتميزة وتعني استقبال المعاني في سياق المعارف". (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣، ص ٣٢).

ثانياً- مفهوم استراتيجية سكامبر: تعني كلمة سكامبر (SCAMPER) اصطلاحاً "الجري او الانطلاق والمرح والعدو كما عرفها سمون وشستر (Simon&Schaster,197: 201) في قاموس وبستر الانجليزي على انها الذهاب او الركض بسرعة وسرعة نشاطها في تطوير انتاج شيء ما"، وهذه الكلمة تتصف بعملية البحث عن الفكرة الجديدة بفرح، وهي كلمة وصفية مكونة لمجموعة كلمات من الاحرف الاولى التي تشكل في مجملها (SCAMPER) بالإنكليزية كما اشار اليها (2: Eberel,2008)، وتركز استراتيجية سكامبر على تنمية الخيال الابداعي لدى الطلاب واكتسابهم الممارسات والأساليب لتوليد الافكار لتحفيز التفكير الانتاجي لدى الطلاب ، فضلاً عن تمكينهم لتوليد الافكار الابداعية وتدور حول القضايا التي عرضت عليهم ويأتي التعزيز لمفهوم ذاتهم وإيجادهم اعلى مستويات الطموح وتنمية حب الاستطلاع ، وتحمل المسؤوليات لدى الطلاب، (الحسيني، ٢٠١٣: ٦٧٥-٦٧٦).

ثالثاً- خطوات استراتيجية سكامبر (SCAMPER): لقد وصفت استراتيجية سكامبر بأربعة مراحل رئيسة ضمن الخطوات الآتية:

١. تحديد مشكلة الموضوع ومناقشته: وهنا يقوم على اساس المشاركة بين المدرس والطالب والاتفاق على المشكلة او المنتج المتفق على إنتاجه عبر جمع الحقائق والمعلومات عن هذه المشكلة المحددة من خلال الوسائل المرئية أو المسموعة أو المقروءة , والتأكد من جميع الطلاب ومدى فهمهم للمشكلة المحددة .

٢. إعادة بلورة المشكلة وصياغتها: وهي إعادة الصياغة للمشكلة المحددة بشكل يساعد البحث عن حلها , ويمكن الاستعانة بالوسائل الأخرى , كالرسوم والافلام الوثائقية والصور حول المشكلة.

٣. عرض الأفكار وتوليد الحلول: وهي جزء رئيسي في الدرس , وتتم من خلال بناءات على ما معروض أمام الطلاب باستخدام الأسئلة المنشطة والمحفزة للإبداع لزيادة تفاعلهم وإظهار ما لديهم من ابداع , والتأكيد بالضرورة استخدام كافة المكونات استراتيجية (سكامبر) في الأنشطة الواحدة وإنما تعتمد على حسب المشكلة أو الموقف.

٤. استمطار الأفكار وتقويمها: يطلب المدرس من الطلاب الكتابة ما موجود من الحلول والأفكار المناسبة التي تمّ الوصول اليها واختيارها , وفقاً لمعايير المتفق عليها من المجموعة (كالتكلفة , والاصالة , مدى تطبيقها , والقبول المجتمع....) على أن يقوم بتدوينها في اللوحة الصفية . (الرويثي , ٢٠١٢ : ٢٥).

المبحث الثاني- الدراسات السابقة:

١- دراسة ابراهيم (٢٠١٦): أجريت هذه الدراسة في مصر, وهدفت الى (التعرف على فعالية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير المجازي والإبداعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم), اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي , وبلغت العينة (٦٨) طالباً من طلاب الاول الاعدادي وبلغت المجموعة التجريبية (٣٤) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) والمجموعة الضابطة بلغت (٣٤) طالباً , درسوا بالطريقة الاعتيادية , وتمّ إعداد اختباري التفكير المجازي والإبداعي في العلوم, وتم تطبيق اختباراً بعدياً , وجمع البيانات وتحليلها تمّ التوصل الى عدة نتائج: ("وجود فرق بذي

الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات الدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختباري التفكير المجازي والإبداعي لصالح المجموعة التجريبية). تميزت استراتيجية سكامبر لها تأثير كبير في تنمية التفكير المجازي والإبداعي في العلوم لدى طلاب الصف الاول الاعلادي مقارنة بالمجموعة الضابطة، وجود ارتباط وثيق وقوي بين درجات الطلبة ، (ابراهيم , ٢٠١٦).

٢- دراسة (الزوبعي ٢٠١٢): هدفت الدراسة الى معرفة (أثر أنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية)، أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة ديالى، واتبع الباحث المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (٧٣) طالب، حيث درست المجموعة التجريبية على وفق انموذج كارين ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية واقتصرت الدراسة على جنس الذكور فقط لمادة قواعد اللغة العربية، وكانت اداة البحث اختبار تحصيلي بعدي واتبع الوسائل الاحصائية (مربع كأي ،الاختبار التائي (test- T) لعينيتين مستقلتين)، "أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط الدرجات المجموعة التجريبية ومتوسط الدرجات المجموعة الضابطة وأن الفرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية". تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق إنموذج كارين على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وهنا ترفض الفرضية الصفرية" ، (الزوبعي, ٢٠١٢, ص٦٤ - ٨٦).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث: (Approach of Research)

ويعتبر المنهج التجريبي من أفضل المناهج ولاختيار صدق الفرضية وكشف العلاقات بين المتغيرات وتحديد العلاقة المسببة بين المتغيرات (السماك , ٢٠١١, ص ٦٦) . لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته ومتطلبات البحث.

ثانياً- إجراءات البحث:

في هذا الفصل يعرض الباحث الإجراءات التي سيتبعها من حيث اختيار العينة، والتصميم التجريبي وتكافؤ مجموعتي البحث، والإجراءات التي اتبعها الباحث والخطط

التدريسية و إعداد اداة البحث وإجراءات تطبيق التجربة وصياغة الاهداف السلوكية والوسائل الإحصائية لتحليل النتائج وعلى النحو الآتي :

ثانياً- التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يضم مجموعتين التجريبية والضابطة واختبار تحصيلي بعدي للمجموعتين والشكل الآتي يوضح ذلك.

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاداء	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية سكامبر	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته: Population of Research

أ- مجتمع البحث: هو مجموع الفئات التي تكونت لها الخصائص المشتركة ويمكن ملاحظتها، بالإضافة الى ذلك وجود خصائص محددة بين أفراده المجموعة. (أبو حويج , ٢٠٠٢ : ٤٤).

ب - عينة البحث: Sample of Research

من الخطوات والمراحل المهمة في البحث هي اختيار العينة البحث، لأن اختيار الباحث للعينة هو توفير في الوقت والجهد الذي تتطلبه الدراسة الحالية، وقد تم اختيار العينة مدرسة من بين المدارس المتوسطة، كما موضح في جدول (٢)

الجدول (٢) توزيع طلاب العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعب	عدد الطلاب
التجريبية	أ	٣٠
الضابطة	ب	٣٠
المجموع		٦٠

وقد اختار الباحث متوسطة (الاحسان) قصدياً من بين المدارس المحددة التي تقع ضمن المديرية العامة لتربية ديالى قضاء المقدادية. ويرجع اختيار هذه المدرسة لأسباب منها :

١- أن الطلاب تمثل بيئة واحدة في هذه المدرسة .

٢- قرب المدرسة من سكن الباحث وهذا ما يوفر اقتصاد في الوقت والجهد.

رابعاً-التكافؤ بين مجموعتي البحث: التكافؤ بين المجموعتين من الامور الضرورية لتصميم البحث, عمل الباحث على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث , وهذه المتغيرات هي : درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠١٩-٢٠٢٠ م. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، المستوى التحصيل الدراسي للأبوين، اختبار قبلي لمادة قواعد اللغة العربية كالآتي:

١-درجات اللغة العربية للعام الدراسي: كافأ الباحث بين المجموعتين في درجات العام السابق، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي, وجد الباحث إن متوسط الدرجات المجموعة التجريبية (٧٦) أما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة فكان (٧٤,٦٦) وعند استعمال الاختبار التائي (T test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية , وجد إن القيمة التائية المحسوبة (١,٦٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لطلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق(٢٠١٩- ٢٠٢٠)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة (٠,٠٥)	٢,٠٠٠	١,٦٥	٥٨	١٢,٩	٧٦	٣٠	التجريبية
				٦,٣٤	٧٤,٦٦	٣٠	الضابطة

٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور: تم حساب متوسط أعمار الطلاب لمجموعتي البحث, وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥٥,١٣) وبلغ المتوسط الحسابي

للمجموعة الضابطة (١٥٣,٩٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مترابطتين, كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٤) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يعني عدم وجود فرق بذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير, والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة

والجدولية) لأعمار الطلاب لمجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد إفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة (٠,٠٥)	٢,٠٠٠	١,٢٤	٥٨	١٥,٤٦	١٥٥,١٣	٣٠	التجريبية
				١٠,٣٧	١٥٣,٩٦	٣٠	الضابطة

٣ - المستوى التحصيل الدراسي للآباء: كافاً الباحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء وأظهرت النتائج من خلال استعمال (مربع كأي) بأن قيمة كاي (٢كا) المحسوبة (١,٤٦) وهي أقل من القيمة الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى الدراسي للآباء, والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لإبء الطلاب لمجموعي البحث
وقيمة كأي (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				الجموع	
	الجدولية	المحسوبة		معهد فما فوق	متوسطة وإعدادية	ابتدائية	أمي يقرأ ويكتب		
غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٧,٨٢	١,٤٦	٣	٥	٨	١٠	٧	٣٠	التجريبية
				٥	٧	٧	١١	٣٠	الضابطة
				١٠	١٥	١٧	١٨	٦٠	المجموع

٤- المستوى التحصيل الدراسي للأمهات: كأفأ الباحث في مستوى التحصيل الدراسي للأمهات واطهرت النتائج أن القيمة المحسوبة (٢,١٤) هي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات الطلاب لمجموعي البحث
وقيمة كأي (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				الجموع	
	الجدولية	المحسوبة		معهد فما فوق	متوسطة وإعدادية	ابتدائية	أمي يقرأ ويكتب		
غير داله عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٧,٨٢	٢,١٤	٣	٦	٥	٧	١٢	٣٠	تجريبية
				٥	٥	١٠	١٠	٣٠	ضابطة
				١١	١٠	١٧	٢٢	٦٠	المجموع

٥- درجات الاختبار القبلي في مادة القواعد: أجرى الباحث اختباراً قبلياً لمعرفة مستوى طلاب عينة البحث في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (٦٦,٥٠٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار (٦٣,٢٩٠)، وعند

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق ليس بذي الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٧٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨), وهذا يوضح التكافؤ الإحصائي في الاختبار القبلي والجدول (٧) يوضحان ذلك .

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مادة القواعد لمجموعتي

البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	٣٠	٦٦.٥٠٠	٩.٥٣٣	٩٠,٨٧٨	٥٨	٠.٩٧٢	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٦٣.٢٩٠	٧.٣٢٧	٥٣,٦٨٤				

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة: هي عدم السيطرة عليها ولكنها تؤثر في السلامة التجربة, ودقة النتائج المؤثرة في المتغير التابع (الشربيني, ٢٠٠٧, ص ٢٩) ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف يعرقل سير التجربة.

سادساً- متطلبات البحث:

١-تحديد المادة العلمية: كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث , والتي تمثلت في ثمانية موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٢-صياغة الأهداف السلوكية: إن الأهداف السلوكية من الخطوات المهمة للبرنامج التعليمي، ولها اهمية بالنسبة للمتعلم والمعلم والمادة الدراسية، بالنسبة للمتعلم يساعدهم بالتركيز على النقاط الاساسية للدرس عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، فبالنسبة للمعلم يساعده في الكشف عن مستوى الطلاب, وبالنسبة للمادة الدراسية يساعده في تحليل محتواها إلى مدركات ومفاهيم (زاير وعايز, ٢٠١١, ص ١٥٩-١٦٠) لذا صاغ الباحث الأهداف السلوكية حتى اصبحت

بصيغتها النهائية (٥٧) هدفاً سلوكياً، واعتمد الباحث على تصنيف بلوم بمستوياته الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق) في تحديد مستويات الأهداف وعرضها لمجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق التدريس. (ملحق ١)

٣- **الخطط التدريسية:** أعد الباحث الخطط التدريسية على وفق استراتيجية سكامبر للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، للموضوعات الثمانية المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة في ضوء محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م (ملحق ٢).

٤- **أداة البحث:** هو الوسيلة التي يتم عن طريقها جمع البيانات التي تجيب عن الأسئلة في البحث أو التحقق من فرضياته وتسمى أيضاً بأداة القياس وتعرف بالطريقة الموضوعية المقننة (أبو جادو، ٢٠٠٦، ص ٣٩٨).

أ- **إعداد الاختبار التحصيلي:** تعد الاختبارات التحصيلية هي أكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل الطلاب في مستويات التعلم المختلفة (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٤٢)، ويتطلب البحث الحالي إعداد الاختبار التحصيلي لطلاب عينة البحث، ولمعرفة أثر (استراتيجية سكامبر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول المتوسط)، أعد الباحث اختبار تحصيلي يتصف بالثبات والصدق، ويغطي موضوعات المقرر تدريسها في الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، حيث يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة وتم مراعاة صياغة فقرات الاختبار أن يكون من نوع الاختيار من متعدد.

ب- **إعداد الخريطة الاختبارية:** أعد الباحث الخريطة الاختبارية وشملت الأهداف من لمستويات الاولى للمجال المعرفي من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق) والمادة الدراسية المقررة تدريسها للصف الاول المتوسط وحدد نسبة الأهمية للموضوعات لعدد الساعات لكل موضوع، أما نسبة الأهمية للأغراض فقد حددها في ضوء الأهداف السلوكية لكل من المستويات الثلاثة للمجال المعرفي ل(بلوم) وتم تحديد الفقرات لأختبارية (٣٠) فقرة وزعت على خلايا الخارطة الاختبارية والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) الخريطة الاختبارية

المجموع	فقرات الاختبار			مجموع الأهداف	الأهداف			الأهمية النسبية لكل موضوع	عدد الساعات	الموضوعات	ت
	تطبيق	فهم	معرفة		تطبيق %٣٧	فهم %٣٢	معرفة %٣٢				
٤	١	١	٢	٧	٢	٤	٢	%١٢,٥	٢	نصب الفعل المضارع	١
٤	١	٢	١	٦	٢	٢	٢	%١٢,٥	٢	جزم الفعل المضارع	٢
٤	١	١	١	٦	٢	٢	٢	%١٢,٥	٢	الأفعال الخمسة	٣
٤	١	١	١	٦	٢	٢	٢	%١٢,٥	٢	فعل الامر	٤
٥	٢	٢	١	٧	٣	٢	٢	%١٢,٥	٢	الفاعل	٥
٤	١	١	١	٨	٣	٢	٣	%١٢,٥	٢	المفعول به	٦
٤	١	١	٢	٧	٣	٢	٢	%١٢,٥	٢	المبتدأ والخبر	٧
٤	٢	١	١	١٠	٤	٣	٣	%١٢,٥	٢	كان واخواتها	٨
٣٠	١٠	١٠	١٠	٥٧	٢١	١٨	١٨	%١٠٠	١٦	المجموع	

ج- صياغة فقرات الاختبار: وقد حدد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتم توزيع الإجابة الصحيحة بالصورة العشوائية بين الفقرات.

د - صدق الاختبار: من أجل التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على نوعين من الصدق وهي :

١-الصدق الظاهر: الاختبار الحالي تمتع بمؤثر الصدق الظاهري عند عرضه بالصيغة الأولية لمجموعة من الخبراء للحكم عليه وتقويمه لمدى صلاحية فقراته وعرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية على نخبة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء ملاحظات المحكمين حصل إجراء التعديلات اللازمة لبعض فقراته .

٢-صدق المحتوى: فقد اعتمد الباحث الخريطة الاختبارية عند بناء الاختبار التحصيلي لتحقيق هذا النوع من الصدق, ومن فوائد الخريطة الاختبارية أن توفر للاختبار صدق محتوى بنسبة عالية.

هـ- إعداد تعليمات الاختبار: تمثل التعليمات الخاصة بالاختبار إرشادات ضرورية ومهمة في توجيه الطلاب وارشادهم في أداء الاختبارات وكانت التعليمات الاختبار على الآتي: أعد الباحث تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار في تحصيل الطلاب الصف الاول المتوسط في مادة القواعد تكون سهلة وواضحة , وضمت التعليمات تعريف باسم الطالب والشعبة , وطلب من الطلاب قراءة الفقرات الاختبار بدقة وثم الإجابة عنها بما يراه مناسباً.

و- تعليمات التصحيح: وضمت التعليمات الاختبار إعطاء للفقرة (درجة واحدة) والإجابة عنها بصورة صحيحة, و(صفر) للإجابة الخاطئة وعملت الفقرات المتروكة الإجابة الخاطئة .

سابعاً- التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة (الحمزة) وهي إحدى المدارس التي تقع ضمن قضاء المقدادية وقد جرى الاختبار في يوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢١/٤/٥) وبعد التأكد من إكمال الطلاب في العينة الاستطلاعية الموضوعات الثمانية من الكتاب المقرر قبل موعد الاختبار والهدف من ذلك معرفة (تحديد الزمن المستغرق في الاختبار، وتحليل الفقرات في الاختبار من حيث مستوى صعوبة الفقرة، قوة تمييز الفقرة، فاعلية البدائل الخاطئة، ثبات الاختبار وتحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي تبين الوقت المستغرق في الإجابة على الفقرات الخاصة بالاختبار(٤٠) دقيقة محسوب من أول طالب إلى آخر طالب مقسوماً على عدد الطلاب في ضوء المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} \dots}{\text{مجموع الطلاب}}$$

أ- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: حساب الباحث لمستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من الاختبار على النحو التالي :

١- مستوى صعوبة الفقرة: ومن خلال حساب معامل الصعوبة لكل من فقرات الاختبار, تبين أنها تراوحت ما بين (٠,٣٥) و (٠,٦٤) ويتضح للباحث أن الفقرات تعد مقبولة للتطبيق حيث تشير المصادر الى أن الاختبار الجيد يتضمن فقرات تتراوح نسبتها ما بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) (الكبيسي, ٢٠٠٨, ص ١٧٠) .

٢- قوة تمييز الفقرة: وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرات الاختبار حيث تراوحت ما بين (٠,٣٧) و (٠,٧٠) وتعد الفقرة مرغوب او مقبولة فيها إذا كانت درجة تمييزها تشير الى اكثر من (٠,٣٠) (Eble,1972,p.405).

٣- فاعلية البدائل الخاطئة: وبعد استعمال معادلة فاعلية البدائل على درجة المجموعتين العليا والدنيا تبينت أن البدائل الخاطئة جذبت إليها عدد من الطلاب المجموعة الدنيا أكثر من الطلاب المجموعة العليا, وبهذا ابق الباحث البدائل على ما هي عليه وهي صالحة للقياس وبهذا تراوحت القيمة ما بين (-٠,٠٣) و (-٠,٢٢) .

ب- ثبات الاختبار: حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية للفقرة بصورة فردية, وزوجية, وهي من اكثر الطرق لأنها الأسهل والاسرع في إيجاد الثبات للاختبارات التحصيلية. إذ طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية واعتمد الباحث معامل الارتباط بيرسون لايجاد الثبات فبلغ (٠,٧١) وبعد تصحيحه بمعامل (سبيرمان براون) وبلغ (٠,٨٣) , إذ يعد معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات .(الدليمي, والمهداوي, ٢٠٠٥, ص ١٣٢).

ثامناً - إجراء تطبيق الاختبار:

١- طبقت التجربة في يوم الأربعاء (٢٠٢١/٢/٣) ووزع الحصص التدريسية الأسبوعية للمجموعتين, بواقع حصتين لكل مجموعة في الأسبوع.

٢- وضع الباحث لمجموعتي البحث الخطط التدريسية المعدة إذ درس المجموعة التجريبية باستعمال (استراتيجية سكامبر) ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

٣- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في الفصل الثاني في يوم الأربعاء المصادف (٢٠٢١/٤/٧) وفي وقت واحد في الساعة الثامنة صباحاً واستعان بمدرس المادة عند تطبيق الاخبار .

٤- صحح الباحث الاختبار في ضوء الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار .

تاسعاً- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-test) مربع كأي (كا ٢)، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرة، فاعلية البدائل).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً - عرض النتائج: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين وتصحيح إجاباتهم تبين أن متوسط التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية سكامبر بلغ (٢١،٦٦) وإن متوسط التحصيل لطلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية بلغ (١٩،٤٣) وباستعمال الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين مترابطتين للموازنة بين المتوسطين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٦،٣٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٥٨). ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين المتوسط لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القواعد على وفق استراتيجية سكامبر، ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) جدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات الطلاب لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
				٣,٦٥	٢١,٦٦	٣٠	التجريبية
دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٦,٣٧	٥٨	٣,٤٣	١٩,٤٣	٣٠	الضابطة

ثانياً- تفسير النتائج: من خلال ما تقدم في الجدول اعلاه تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية سكامبر لمستوى الدلالة (٠,٠٥) ويعزو الباحث تفوق الطلاب الذين درسوا على وفق استراتيجية سكامبر إلى الأسباب التالية:

- ١-اهتمام استراتيجية سكامبر الربط بين المعارف الجديدة والمعرفة السابقة ما يمتلكه البنية المعرفية للمتعلم ويؤدي إلى تعلم ذي معنى.
- ٢- أن خطوات استراتيجية سكامبر تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وهذا يساعد على زيادة في تحصيل المتعلمين.
- ٣-التدريس باستخدام بااستراتيجية سكامبر يعود الطلاب على المشاركة الجماعية وتوظيف قدراتهم العقلية والوصول للمعلومة الجديدة وربطها بالمعارف والخبرات السابقة.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أ- الاستنتاجات:

- ١-تعد استراتيجية سكامبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وتعد محفزاً لحصول الطلاب على دافع للتعلم من خلال المشاركة الفاعلة يكونوا محور العملية التعليمية في الدرس.
- ٢- أن استعمال استراتيجية سكامبر تجعل الطلاب اكثر استئارة في تذكر وما يمتلكونه من المعلومات والافادة منها عند شرح موضوعات قواعد اللغة العربية.

ب - التوصيات:

- ١- من المفروض تعريف المدرسين في اللغة العربية والتدريس على وفق استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية سكامبر وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية .
- ٢- ضرورة استعمال استراتيجية سكامبر جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التدريسية الأخرى في تدريس قواعد اللغة العربية.

ج- المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان أثر الجنس (ذكور وإناث) .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية سكامبر في تحصيل الطلاب في فروع اللغة العربية الأخرى .

المصادر العربية

١. ابراهيم , محمد ابراهيم عبد اللطيف , فعالية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير المجازي والإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , كلية التربية جامعة المنصورة , مصر ٢٠١٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢. ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري, (ت ٧١١ هـ), لسان العرب, م ٦, ط ٤, دار صادر, بيروت, ٢٠٠٥ م.
٣. ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري, (ت ٧١١), لسان العرب, ط ٣, دار صادر, ج ١١, بيروت, ١٩٩٠ م.
٤. أبو جادو, صالح محمد علي, علم النفس التربوي, ط ٣, دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع, عمان الأردن, ٢٠٠٦ م.
٥. أبو حويج , مروان (٢٠٠٢) : البحث التربوي المعاصر , دار اليازوري للنشر , عمان .

٦. الأسدي، زينة جبار غني، وضياء عويد حربي العرنوسي، المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم، (بحث منشور)، كلية التربية الأساسية جامعة بابل، ٢٠٠٩ م.
٧. بحري، منى يونس، ونازك عبد الحليم قشيطات، في التربية المقارنة دراسة نوعية، دار صفاء للنشر، ٢٠٠٨ م.
٨. بشر، كمال، في اللغة العربية ومشكلاتها، دار غريب للطباعة، القاهرة، ٢٠١٢ م.
٩. جروان، فتحي عبد الرحمن، الابداع (مفهومه - معاييره - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحل العملية الابداعية)، ط ٢، ٢٠٠٩ دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. جمهورية العراق، وزارة التربية، منهج الدراسة المتوسطة، ط ١، مديرية مطبعة وزارة، التربية، بغداد، ١٩٩١ م.
١١. الحديثي، طارق شعبان رجب واخرون، الرياضيات للصف الرابع العلمي، ط ٩، المديرية العامة للمناهج، العراق، ٢٠١٣ م.
١٢. الحموز، محمود عواد الرشيد، في النحو العربي، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٢ م.
١٣. دافيد، ج، البيрман، كيف تؤثر في الآخرين، ترجمة سعيد، دار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨ م.
١٤. الدليمي، إحسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي، القياس والتقويم، ط ٢، بغداد، ٢٠٠٥ م.
١٥. الرويثي، مريم بنت عالي، فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، كشاف البحوث المنشورة بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثالث والثلاثون، الجزء الاول، المدينة المنورة، ٢٠١٢ م.

١٦. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مطبعة بيروت ، لبنان ، ٢٠١١.
١٧. زغلول ، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميدي، سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،العبدلي، ٢٠٠٧ م .
١٨. الزوبعي ، حاتم فياض حمادي ، أثر إنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية،(رسالة ماجستير غير منشوره) ،كلية التربية ،للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى ،٢٠١٢م.
١٩. زيتون، حسن حسين، وزيتون كمال ، التعلم والتدريس في منظور النظرية البنائية ، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٢٠. الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٥م.
٢١. سليمان ، عبد الرحمن سيد ومنيب تهاني محمد ، المتفوقون والموهوبون والمبتكرون ، ط١ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٦م.
٢٢. السماك، محمد أزهر سعيد ، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات ، الطبعة العربية ، الأردن ،عمان ، ٢٠١١م.
٢٣. الشربيني، زكريا (٢٠٠٧) : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - مصر ٢٩- مطلوب، احمد ، الشاهد النحوي، لغة الضاد ، ج٤، منشورات المجتمع العلمي، ٢٠٠١ م.
٢٤. الشرع ، رياض فاخر حميد، فاعلية استخدام إنموذج التعلم التوليدي (G.I.N) لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الفتح ، العدد الثالث والخمسون، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، ٢٠١٣م.

٢٥. العبوسي , خديجة حسون علوان, أثر استعمال إستراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدبي , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, ٢٠١٢م.
٢٦. قطامي , يوسف, ونايفه قطامي, سيكولوجية التدريس الصفوي, ط١, دار الشروق, عمان, الأردن, ٢٠٠٢م.
٢٧. الكبيسي, عبد الواحد حميد, وهادي مشعان ربيع, الاختبارات التحصيلية المدرسية, ط١, مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠٠٨م.
٢٨. اللقاني, احمد حسين , وعلي احمد الجمل, معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس, ط٣, عمان, ٢٠٠٣م.
٢٩. مارون, يوسف, فاصلة طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساس, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس, لبنان, ٢٠٠٨م.
٣٠. المحمداوي , إسماعيل عريبي نافل , فاعلية حل تمرينات قواعد اللغة العربية
٣١. مصطفى , عبد الله , مهارة اللغة العربية, ط٣, دار المسيرة, عمان, ٢٠١٠م.
- 32-.Eberel, B.(2008).Scamper, Creative Games and Activities (Leryour imagination run wild),Waco, TX: Prufrock Press
- 33- Eble,R.L.(1972):Essentials of Education measuer ment prentice Hill, NewYork.

الملاحق

الملحق (١) أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراء البحث حسب اللقب العلمي

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	خبرة علمية		
				السلوكية	الأهداف	التدريبية
١.	أ.د إبراهيم رحمن رحيم الاركي	اللغة والنحو	جامعة ديالى / كلية التربية	*	*	*
٢.	أ.د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*	*
٣.	أ.م - د حامد عبد إبراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*	*
٤.	أ.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٥.	أ.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	*	*	*
٦.	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٧.	أ.د ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*
٨.	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف العزي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	*	*	*
٩.	أ.د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة ديالى التربية الأساسية	*	*	*
١٠.	أ.م.د محمد عبد الوهاب الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة ديالى كلية التربية الأساسية	*	*	*

ملحق (٢)

خطة تدريسية أنموذجية على وفق استراتيجية سكامبر لطلاب المجموعة التجريبية

اليوم /

التاريخ /

الحصة /

الصف والشعبة / الأول المتوسط - أ-

المادة / قواعد اللغة العربية

الموضوع / الأفعال الخمسة

الأهداف العامة :

١- تزويد المتعلمين بذخيرة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبير المتعلم ويصلح أسلوبه الشفوي والكتابي.

٢- تزويد المتعلم بأنظمة اللغة العربية وقواعدها بصورة غير مباشرة.

٣- تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين المعرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع التعبير بها عن المعاني المناسبة .

الأهداف الخاصة :-

١- فهم الطلاب لموضوع (الأفعال الخمسة).

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :-

١- يعرف الأفعال الخمسة .

٢- يعدد الأفعال الخمسة .

٣- يعرف معاني الأفعال الخمسة.

٤- يبين عمل وصيغ الأفعال الخمسة .

٥- يميز بين الأفعال الخمسة والفعل المضارع.

الوسائل التعليمية :-

السبورة، القلم الملون، الكتاب المدرسي، الدفتر

المقدمة (٥ دقائق)

يبدأ المدرس (الباحث) بإعطاء مقدمة بسيطة لربط موضوع الدرس الجديد بالمعلومات

السابقة لإثارة تفكير الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم .

خطوات سير الدرس:-

١. تحديد مشكلة الموضوع ومناقشته :

وهنا تقوم على اساس المشاركة بين المدرس والطالب والاتفاق على المشكلة او المنتج من خلال جمع الحقائق والمعلومات عن هذه المشكلة المحددة من خلال الوسائل المرئية أو المسموعة أو المقروءة ، والتأكد من جميع الطلاب لمدى فهمهم للمشكلة المحددة .
-المدرس ماهي الافعال الخمسة.

- الطالب هي فعل مضارع اتصل به الف الاثنتين، المدرس احسنت.

- طالب اخر او واو الجماعة ، المدرس احسنت .

- طالب اخر أو ياء المخاطبة، المدرس احسنت.

- المدرس لماذا سميت بالأفعال الخمسة.

-طالب لأنها تتصرف الى خمس صيغ، المدرس احسنت.

- طالب اخر صيغتان للغائب . طالب اخر وصيغة للمخاطبة المؤنثة.

-طالب اخر وصيغتان للمخاطب التي تبدأ بالتاء ، المدرس احسنت.

٢. إعادة بلورة المشكلة وصياغتها :

وهي إعادة الصياغة للمشكلة المحددة بشكل يساعد المتعلم على حلها، وذلك بأعداد مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالأفعال الخمسة مع اعطاء فرصة للطلاب للتفكير والتوصل الى الاجابة.

-المدرس من يعطي امثلة عن الافعال خمسة.

-الطالب يَكْتُبُ، طالب اخر (يَكْتُبَانِ)، طالب اخر (تَكْتُبَانِ) طالب اخر (تَكْتُبُونَ)، طالب اخر (يَكْتُبُونَ).

المدرس اذا لم تُسْبَقَتِ الافعال الخمسة بأداة نصب أو جزم .

-طالب تكون مرفوعة بثبوت النون، طالب اخر (الأَوْلَادُ يَلْعَبُونَ).

- المدرس إذا سُبِقَتِ الأفعال الخمسة بأداة نصب أو جزم .

-طالب تحذف النون، طالب اخر طالب اخر مثل (لَنْ يَلْعَبُوا وَلَمْ يَلْعَبُوا)، طالب اخر وهي علامة نَصْبِهِ وَجَزْمِهِ.

— المدرس يَقُولُ — يَقُولَانِ — تَقُولَانِ —
— مع الالف .

— يَقُولُونَ — تَقُولُونَ — مع الواو .
— تَقُولِينَ — مع ياء المخاطبة .

—طالب هذه خمس صيغ صيغتان تبدأ بالياء ، واحدة مع الالف، وواحدة مع الواو (يَقُولَانِ — وَيَقُولُونَ) وهما للغائب .

—طالب وصيغتان تبدأ بالتاء واحدة مع الالف ، وواحدة مع الواو وهما للمخاطب المذكر (تَقُولَانِ — وَتَقُولُونَ) .

—طالب وصيغة واحدة تبدأ بالتاء مع الياء للمخاطبة المؤنثة وهي (تَقُولِينَ)
— المدرس احسنتم وبارك الله فيكم .

٣. عرض الافكار وتوليد الحلول :

ويقوم المدرس بتدوين بعض الجمل على السبورة من خلالها يوجه عدة اسئلة للطلاب وذلك لكي تتولد الافكار الجديدة وتقدم هذه الافكار من قبلهم بغض النظر عن خطأها أو صوابها ويحرص المدرس على عدم انتقاد اي اجابة وعدم الاطالة في الحديث والاستفادة من اراء الاخرين وبالتالي تزيد دافعيتهم نحو التعلم وإكسابهم المهارات ويبدأ بكتابة الجمل على السبورة :

الأولادُ يَلْعَبُونَ بِالْكُرَةِ

—طالب (يَلْعَبُونَ) من مضارع مرفوع بثبوت النون، المدرس احسنت .

—طالب اخر لانه من الافعال الخمسة، المدرس احسنت .

— طالب اخر ولم يسبقه اداة نصب او جزم، المدرس احسنت .

—المدرس (الطالِبُ يَدْرُسُونَ بِجِدِّ) .

—طالب (يَدْرُسُونَ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة .
المدرس احسنت

—طالب اخر ولم يسبقه اداة نصب وجزم . المدرس احسنت

-طالب اخر وجود النون دليل على ان هذه الافعال الخمسة مرفوعة والنون هي علامة الرفع.

-المدرس احسنت

٤. استمطار الافكار وتقويمها:

يدون المدرس جميع الاجابات على السبورة ومناقشة الطلاب في الافكار المطروحة من اجل تقييمها وتصنيفها الى افكار اصيلة ومفيدة وقابلة للتطبيق وأفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق المباشر ويبدأ ويقول لقد عرفنا الافعال الخمسة ،من يذكرها ؟

-طالب هي فعل مضارع اتصل به الف الاثني او واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

-المدرس احسنت

- المدرس لماذا سميت بالأفعال الخمسة.

- طالب لأنها تتصرف الى خمس صيغ.

-المدرس احسنت (لم يعرفوا) لماذا حذف النون.

-طالب حذف النون لان الفعل مسبوق بالحرف (لَمْ).

-طالب اخر واذا سبق الافعال الخمسة هذا الحرف خُذِفَتِ النونُ من اخره (لم يعرفا، لم تعرفا، لم يعرفوا، لم تعرفوا ، لم تعرفي).

- المدرس احسنتم وبارك الله فيكم ،يطلب من الطلاب تدوين الحل في الدفتر.

خامساً / التقويم :

يقوم المدرس بتوجيه عدد من الاسئلة الى الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم للدرس الحالي.

سادساً / الواجب البيتي

حل تمارين موضوع الافعال الخمسة .

ملحق (٣)

درجات الطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٨	١٦	٢١	١	١٩	١٦	٢٠	١
٢٠	١٧	٢٣	٢	٢٠	١٧	٢٣	٢
٢٥	١٨	٢٣	٣	٢١	١٨	١٦	٣
٢٤	١٩	١٩	٤	٢٤	١٩	١٨	٤
٢١	٢٠	١٧	٥	٢٠	٢٠	٢٢	٥
٢٧	٢١	٢٣	٦	٢٢	٢١	١٩	٦
١٦	٢٢	١٣	٧	٣٠	٢٢	١٩	٧
١٥	٢٣	١٩	٨	٢٦	٢٣	٢٥	٨
١٩	٢٤	٢١	٩	٢٢	٢٤	١٥	٩
٢٠	٢٥	١٤	١٠	١٩	٢٥	٢١	١٠
١٧	٢٦	٢٢	١١	١٨	٢٦	٢٢	١١
٢٢	٢٧	١٦	١٢	٢٩	٢٧	١٨	١٢
١٦	٢٨	٢١	١٣	٢٧	٢٨	٢٠	١٣
٢١	٢٩	١٧	١٤	٢٥	٢٩	٢٧	١٤
١٨	٣٠	١٥	١٥	٢٢	٣٠	٢١	١٥
٥٨٣		مجموع الدرجات		٦٥٠		مجموع الدرجات	
١٩,٤٣		المتوسط الحسابي		٢١,٦٦		المتوسط الحسابي	
٣,٤٣		الانحراف المعياري		٣,٦٥		الانحراف المعياري	